العدد ١٤٩ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفاً —
ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات
اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة غروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني
١٣٢٦
جريدة يومية سياسية اجتماعية اقتصادية تجارية

محل ادارة الجريدة وطبعها
في المطبعة الاهلية — بيروت

المراسلات
جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »
احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل مالم تتضمن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسؤولة بها

بيروت يوم الجمعة ٢٧ صفر سنة ١٣٢٧ — الموافق ٦ آذار ش سنة ١٣٢٥ و ١٩ اذار غ سنة ٩٠٩

خط بغداد

في مجلس النواب

طلب مجلس النواب في بعض جلساته الاخيرة ناظر النافعة للاستيضاح منه عن مسئلة خط بغداد بناء على طلب اسماعيل حقي بك مبعوث بغداد واذ كان ما ورد في هذا الاستيضاح يهم البلاد العربية كافة آثرنا تعريب اسئلة المبعوث المذكور واجوبة الناظر عليها

السوآل الاول

قال اسماعيل بك : لاي شيء ظل الاتفاق على الخط الحديدي الاناطولي في طي الخفاء ولم يعلن ؟

الجواب عليه

فقال الناظر : لم تجرِ العادة في العهد السابق بنشر المعاهدات والمقاولات ومع هذا فان الاتفاق اعلن ايضاً ووزع منه زهاء سبع مئة نسخة وان في نية نظارتنا الآن طبع كل المقاولات المتعلقة بالامتيازات وغيرها اذا كان المجلس يوافق على النفقات اللازمة لها .

السوآل الثاني

فقال اسماعيل بك : أليست مواد المقاولة مع الشركة مجحفة بحقوق السيادة العثمانية على البلاد التي يمر بها الخط ؟

الجواب عليه

فقال الناظر : انني دققت جدا بالاتفاق فلم ارَ فيه مادة واحدة تمس بالسيادة العثمانية على البلاد التي يمر بها الخط واني باستعداد لدفع كل اعتراض يرد بهذا الخصوص

السوآل الثالث

فقال اسماعيل حقي بك : أليست في المقاولة اضرار سياسية ؟

الجواب عليه

فقال الناظر : لا اظن ذلك قطعاً . ومن المعلوم ان الدولة ليس في قدرتها انشاء هذا الخط بنفسها وليس لها مندوحة عن الاستعانة بمال الاجانب دون تمييز بين الاجناس . على ان اسهم هذا الخط هي بيد اجناس مختلفة من الماليين وهي تنتقل على الدوام من يد الى يد

السوآل الرابع

فقال له اسماعيل حقي بك : هل في النية ايصال الخط البغدادي الى الكويت

الجواب عليه

فقال الناظر : ان المدة المعينة في المقاولة لاتمام الخط بعد النقطة المذكورة هي ثماني سنوات وللشركة الاختيار في توقيف العمل في خلال هذه المدة بيد اني ساسعى بكل وسعي لمفاوضة الشركة بتنزيل هذه المدة الى خمس او ست سنوات لكن علينا قبل ذلك ان نهيئ المال اللازم لدفع الضمانة الكيلومترية فان المسافة الباقية من الخط هي ٨٤٠ كيلو متراً ما عدا ٢٠٠ كيلومتر (وهي المسافة ما بين قونيه وازكلي)

على اني اتوقع ازدياد حاصلات الديون العمومية المخصصة لهذا المشروع وذلك بانتظام حسن الادارة واصلاح نظام التحصيل ، وهنا مجال لان اظهر اسفي الكلي على عدم انشاء هذا الخط قبل هذا العهد لانه طلب امتياز انشائه منذ ثلاثين عاماً بدون ضمانة كيلومترية هذا واني اعترف بان البحث في هذه المسئلة مفيد

ثم قد بقيت في هذا الموضوع نقطة سياسية واحدة اجيب عنها بصفة كوكيل نظارة الخارجية وهي :

يقولون ان الخط الذي سيمتد من قونية وصولها بحسب المقاولة كان الواجب ان يمر من انقره الى قيصري الى الجهة الشمالية لانه انفع لمصلحة البلاد وان السبب بذلك هو مداخلة دولة اجنبية

وانا اقول : ان هذا خطأ محض . لان الباعث على اعتماد التخطيط الاول دون الثاني هو كونه اقصد عملاً واقل كلفة

ثم يقال ايضاً : ان بين الدولة وروسيا اتفاقاً على تفضيل روسيا على غيرها في المشاريع الحديدية على سواحل البحر الاسود اذا ارادت اعطاء امتيازاتها للاجانب

وانا اقول : ارجوكم المعذرة على عدم ايضاح هذه النقطة بيد اني اقول هذه الكلمة فقط

« ان المقاولات التي عقدت مع روسيا قبل اعلان الدستور فيها وفي الدولة العثمانية هي محتاجة « طبعاً » للتعديل . واني على ثقة من اننا سنتفاوض معها بشأن هذا التعديل الذي سيراعى به حقوق الدولتين على ان علاقتنا مع روسيا حسنة جداً »

(الكلام بقية)

تلغرافات عمومية

اهم تلغرافات

— روتر وهافاس —

الاستانة (مجلس المبعوثان) طلبت الوزارة بغتة من المجلس الموافقة على الاعتمادات الوقتية اللازمة لشهرين وقدرها ٤٨٠,٤٨٨ ليرة فاعترض المجلس على ذلك وكثر الاحتجاج والالحاح ثم وافق على اعتمادات شهر واحد

استعفى البرنس عز الدين من قيادة فرسان الفيلق الثاني « في ادرنه »

الاستانة في ١٤ : اعادت زيارة البرنس كوتي للاستانة المفاوضات لايجاد العلائق السياسية بين تركيا واليابان . وقد عدل البرنس عما كان يعلل به النفس من استفادة رعايا اليابان من امتيازات الاجانب ويرغب الباب العالي في توقيع معاهدة تجارية بين الدولتين قبل انشاء السفارات

لندرا : تبلغ ميزانية البحرية ٣٥,١٤٢,٧٠٠ ليرة وكانت ٣٢,٣١٩,٠٠٠ في السنة منها ٨,٨٨٥,١٩٤ لبناء سفن جديدة يقابلها ٧,٥٤٤,٢٦٢ في السنة الماضية

وردت الانباء بان روسيا ترسل فصيلة من القزاق الى طهران

ومنها : قدرت النفقات في الميزانية بمبلغ ١٦٥ مليون ليرة والعجز يبلغ ١٣ مليوناً

بطرسبرج : تشير جريدة نوفي فريميا بارسال فصيلة قوية من الجنود حالاً الى طهران لانها هي وحدها التي تستطيع انقاذ المدينة من النهب والسلب ولا سيما ان الفتنة قريبة الوقوع كما يقال . وليس هنالك سوى قليل من الضباط الروس وحالتهم توجب القلق

جاء من انباء طهران ان سفارة روسيا امرت قنصلي رشت واوستراباد باستدعاء بوارج بحر قزوين اذا حدث

السطوح واقعة في جملة ملك موكلي وفضلاً عن ذلك فانه ليس للبلدية هنالك ملك ولا شبهة ملك . ولدى التحري سمعنا ان البلدية عازمة ان تشتري في تلك البقعة ملكاً للخواجه يوسف يارد وانها عازمة على تسجيله بالطابو حالة كون موكلي اصحاب حقوق شفعة فيه لذلك بادرنا باخطاركم اولاً بان موكلي لا يريدون ان يتنازلوا عن شيء من حقوقهم في املاكهم الخاصة بهم لا بالبيع ولا بالمصالحة بل هم محافظون على تلك الحقوق تمام المحافظة ثانياً بوجب هذا الاخطار يكلفون الدائرة البلدية بارجاع جميع ما غصبته من املاكهم وحقوقهم ومن جملة ذلك ثمن حجارة وبلاط وشبابيك ومؤن مايزيد ثمنه على عشرة الاف غرش صاغ وخلاف ذلك مما نذكره لدى الاقتضاء . ثالثاً يكلفونها ايضاً بقيمة كل ما حدث عليهم من العطل والضرر والمصاريف القانونية وغير القانونية . رابعاً يخطرونها بانه اذا تعدت الى بيع شيء من املاكهم وحقوقهم الى الغير يطالبونها بكل عطل وضرر خامساً انهم مستعدون لان يشتروا بحقوق شفعتهم حصة الخواجه يوسف يارد فيما لو خرج عزم البيع حيز الفعل باجراء الطابو

ولذلك لزم اخطار سعادتكم بواسطة محررية المقاولات في بيروت كما الي التمس من المحررية المومي اليها تبليغ صورة ايضاً عن هذا الاخطار الى عزتلو بطرس افندي داغر رئيس دائرة بلدية بيروت الشرقية افندم

وكيل ورثة راجي يارد
بشاره يارد

المطاعم (ريستوران)

على اصحاب هذه المطاعم قبل كل شيء ان يعتنوا بادوات (اواني) مطابخهم وذلك ان تكون الطناجر مبيضة بياضاً متقناً وان تجلى بعد استعمالها بالرماد وبماء وصابون ويصب عليها الماء بغزارة جرياً عليها . ولا يجوز استعمال هذه الجلايات التي تغمس بالرماد وتفرك الاوعية النحاسية بها ثم تحفظ هذه الجلايات الى ماشاء الله بدون تغيير كانها ثمينة القيمة

فما ضر اصحاب المطابخ لو استعملوا الليف لغسيل الاواني بماء حار وصابون ثم تغلى الليفة كل منها بعد استعمالها وتنشف ليعاد الى العمل بها

(تنبيه) ان ما نقوله هنا لاصحاب المطابخ العمومية نقوله لارباب البيوت ليحملوا خدمة مطابخهم الى العمل بموجب هذه التعليمات ثم على العشية (الطهاة) ان ينظفوا السكاكين جيداً ويجعلونها كالصحون والاقداح والامر الذى يلزم الالتفات اليه هو طبليات اللحم التي كثيراً ما رأيتهم بعد تقطيع اللحم عليها يمسحونها فقط ويعرضونها الى الذباب والاوساخ لتسقط عليها فهذه ينبغي غسلها كل مرة بماء حار وصابون وسترها لتبقى نظيفة لحين استعمال آخر

وما نقوله هنا للعشية (الطهاة) نقوله لباعة اللحم بخصوص سكاكينهم وطاولات تقطيع اللحم عندهم (التزكات) وليتحرس هؤلاء القصابون من ترك اللحم مكشوفاً عرضة للغبار

اما الصحون والاقداح والملاعق والشوكات والسكاكين التي تقدم لاستعمال الزبونات ينبغي في كل مرة ان تغسل بماء حار وصابون وتفرك جيداً ثم تغسل بماء جارٍ بغزارة وتنشف بمناشف نظيفة جداً

اما الصحونية فنجدها بامر تغليف الفوط فاننا نشك بامكانية تغييرها لكل زبون . على اننا نستلفت انظار الزبونات نفسهم الى النظر فيها قبل استعمالها حتى اذا وجدت وسخة طلب الى صاحب المطعم ابدالها والا فليتقوا ان ينشفوا بها شفاههم وافواههم على قدر الامكان اما غطاء المائدة فينبغي ابداله بآخر كلما توسخ على ان اصحاب المطاعم كلما اتقنوا شروط النظافة كلما توارد الناس اليهم بكثرة . مصالحهم تقضي بالسهر الدائم على توفير الشروط المذكورة

(تنبيه) يحظر على اصحاب النزل (الاوتل) ان يقبلوا عندهم مرضى يأتون من الخارج يتطببوا في الحاضرة بل عليهم ان يطلبوا من المريض شهادة من طبيب قانوني فاذا كان مرضه غير معدٍ قبله والا فليعتذر له ومن يقبل مريضاً مصاباً في علة معدية يقع تحت طائل المسئولية الكبرى تجاه الحكومة السنية

تأتي البقية — الدكتور حبيب شحلاوي

يوجد عندنا

ساعات كبيرة للحائط ومنبهات وساعات صغيرة وكساتك تلبيس مشكلة وجميع لوازم الساعاتية والصياغ كل ذلك من احسن الاجناس والتجربة اعظم برهان

رزق الله
سوق ابي النصر — مسول

الزهور الجميلة

انا قد استحضرنا من اشهر محلات اوروبا جمل واجود انواع بزورات وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال المختلفة الالوان مع رسمها وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور ان يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلاً ولوناً من محلنا في اول سوق العطارين

بيروت — مصباح سنو

معمل

ابراهيم سليم الترك

في بيروت

نعلن العموم ان معملنا الكائن في خان البوله مدخله من سوق الدلالين نصنع فيه جميع انواع الموبيليا والتنجيد على اختلاف اشكالها ورسومها من اجمل صنع واحسن وضع لاجل الصالونات وغرف المنامة وغرف السفرة والدور والمكاتب والاوكندات وذلك من جوزيارات ويورشابو وبوليات ومفاسل وخزائن برابات وقنصليات وكنبايات على اخر طرز وقماش كتان وجوخ وسجاد للفرش وايضاً يباع بمحلنا خزائن حديد وتخوت حديد وكراسي خيزران وكراسي هزاز وطاولات خيزران وبسط وسجاد عجمي كل من يشرفنا يرى ما يسره وبالله التوفيق

الصدق عز والكذب ذل

لا يخفى على حضرات اصحاب الذوق السليم ان روائح زهرة باريز وروائح سورية البنفسجية الاصلية التي امتازت عن غيرها ان الروائح قد اخذت شهرة في جميع البلاد من اصحاب الذوق اخذوا يطلبون منها بواسطة البوستات وقد راجت والحمد لله كل الروائح لانها خالية من الغش والضرر ثم انه حضر لنا محارم حرير مشكلة تباع بالجملة والمفرد باسعار موافقة جداً . وكذلك بقج قطيفة واطلس مطرزة والالوان مشكلة من الطف نقش واخر زي (موضه)

وعندنا ايضاً احسن بنات باريز الذي يكسب الوجه جمالاً وبهاء ويحفظه من النمش والكلف والتقشب مع بضائع استانبولية مشكلة وخلافها ومن يشرف محلنا يكن مسروراً ان شاء الله

محل صفير اخوان
بيروت سوق اياس

الجراح احمد حلمي

يعاين الامراض الجراحية في الاجزائية الوطنية الكائنة على البسطة التحتا من الساعة ٨ الى ٩ عربية كل اربعاء وخميس

امين فاخوري
صاحب الاجزائية الوطنية

حب روز

احسن استحضار نباتي ملين يستعمل حبتين قبل النوم عند اللزوم في امراض المعده والكبد والاعصاب

المطبعة الاهلية — احمد حسن طبارة

فيها فلاقل تهدد المصالح الروسية بالخطر

طنجه : هجمت احدي القبائل على القوى الشريفية فدحرتها على مسافة يوم من فاس . وعبثاً حاول الكبتن ليجلاي لم شعث الهاربين . وقد دهشت حكومة مراكش لهذا الفشل

فينافي ١٥ : يزداد التشاؤم هنا لان صربيا لاتزال تسلح جنود فيلقي الاحتياط الثاني والثالث وقد ضاق صدر الصحف هنا وهي تطالب ببيان حقيقة الحال

طهران : اعتدت الجنود الثائرة التي يقودها رحيم خان في جوار تبريز على العمال الذين ارسلوا لاصلاح التلغراف بين الهند واوربا

باريز : قطعت المواصلات التلغرافية والتلفونية بين باريز ولندرا بسبب الاعتصاب . وسبب الاعتصاب هو استياء المكانيين بفرز المكاتيب من طريقة الترقية وقد انضم الى المعتصبين عمال التلغراف وسائر عمال البوسطة محافظة على مبدأ التضامن وقد قبض على الكثيرين . وهناك الآن كمية من التلغرافات لاتزال مهملة

وجاء بعد ذلك : ان حزم اولياء الامر حمل الكثيرين على معاودة العمل وسكن الاضطراب

بلغراد : اعربت صربيا في جوابها على مذكرة النمسا عن رغبتها في ايجاد علائق صداقة ووداد بينها وبين النمسا بالتبادل وهي تعرض بالوقت نفسه ان تطرح النمسا على البرلمان مشروع المعاهدة التجارية واذا لم تتوصل الحكومة الى الحصول على الموافقة قبل ٣١ الجاري وهو تاريخ نهاية الاتفاق الموجود فان صربيا تقبل بتمديد هذا الاتفاق حتى ٣١ ك ١

لندرا : احدثت المذكرة الصربية نزولاً في البورصات . والنزول شديد في برلين حيث يخشون ان ترسل النمسا انذارها النهائي

باريس : جرت مناقشة طويلة بين ناظر المالية وناظر البحرية بخصوص ميزانية البحرية . وكان المسيو بيكان قد طلب مبلغ ٢٢٥ مليون فرنك ثم الاتفاق اخيراً على مبلغ ١٨٠ مليوناً على ست سنوات

تلغرافات خصوصية

شركة الناسيونال التلغرافية في الاستانة

تلغراف اليوم

الاستانة في ١٨ : تزداد الخواطر قلقاً بسبب الحالة في مابين النمسا وصربيا واشاعات الخلاف متواترة ويقال ان النمسا تحشد جيوشها

حوادث محلية

ضريبة التمتع

صادف امس ان مررنا بسوق اياس فاذا جمهور من الناس في هرج ومرج وواحد بينهم يصرخ ويقول : غريب مظلوم الا من مغيث يغيثه ، فسألنا ما الخبر ، فقيل لنا ان هذا المحل الذي تراه مقفلاً هو محل الافندية عقيل وابناء الناشد من تجار المانيفاتوره ، وقد جاءه الآن جباة التمتع واخذوا بالقوة من اثواب الشيت ما لا يعرف المحل عددها وذهبوا بها الى دار الحكومة فاما ان يؤدي صاحبها ضريبة التمتع او انها تباع علناً بالمزاد

قلنا : ان هذه الحالة متعبة جداً للحكومة والاهالي معاً بل لا يليق ان تكون في زمن الدستور والعدالة ، ولطالما طلبنا من الحكومة اجراء العدالة في ضريبة التمتع ليتأتى للاهلين دفعها عن طيبة خاطر والآن نكرر هذا الطلب بالحاح لان وضع هذه الضريبة كان في زمن الاستبداد ولم يراع واضعوها الانصاف والعدالة واحسن دواء لها ان تعين لجنة من اولي الخبرة من الاهلين الذين يوثق بهم مع المأمورين اللازمين ويعيدوا النظر في هذه الضريبة فيرحموا المظلوم ويقيموا قسطاس العدالة بين الجميع ولا نظن بعد ذلك ان احداً يتأخر عن اداء الضريبة لان الاهلين تعلم ان الحكومة الآن في اشد الحاجة الى المال ، وها نحن ننتظر ما يجريه الوالي بهذا الشان

ولهذه المناسبة نطلب من حضرته ان يعين مترجماً اميناً يترجم له ما تكتبه الجرائد في مثل هذه الاشياء احقاقاً للحق وانتصاراً للعدالة

ورد امس تلغراف من نظارة الداخلية الى الولاية بان تنسيقات البوليس والضابطة في كل محل متوقف على تصديق القرار العمومي المتعلق بذلك وان النظارة مجدّة بهذا الشان

اعتصب الجزارون في دمشق وقد حملوا طبلاً وطافوا في البلد يقرعون عليه ، وبقيت البلدة بدون لحم وقالوا انهم لا يعودون الى العمل الا اذا اجابت الحكومة طلبهم وهي تخفيض الضرائب التي وضعت على اللحم

قلنا : اما الجزارون في بيروت فلا نظنهم يعتصبون لانهم يبيعون اللحم بما يشاؤن سواء خفضت الضرائب او لم تخفض . ومن العجب ان بعضهم ينادي بان اوقية اللحم بـ ٧٥ باره وغيره بـ ٩٠ باره والفرق كما ترى كبير بين السعرين فان قيل ان لحم الاول غير جيد : قلنا ولماذا يباع في البلدة ويضرر به الناس ، واذ قيل ان الثاني يبيع كما يريد قلنا : أليس من وظائف البلدية تسعير اللحم

طرق اللصوص في هذه الليلة منزل يديد اخوان في وادي ابي جميل من احدي نوافذه ودخلوا حجرة النوم فشعرت بهم صاحبة المنزل فصرخت بهم فلم يعبأوا وسلبوا البسة صاحب المنزل وفيها ست ليرات فرنسوية وساعة وكستك ذهب وكيس تنباك كشمير وركنوا الى الفرار

ودخل اللصوص امس الى خان الخشب فسرقوا منه ما شاؤا فقبض على احدهم وهو خليل محمد مع ادوات السرقة

ورد تلغراف المقتبس من الاستانة ان الدولة العلية والامبراطورية اليابانية قد اتفقتا على ارسال كل منهما سفيراً الى عاصمة المملكة الثانية

وانه عين ناظم باشا والي بالية ناظراً العدلية كما رجحنا سابقاً

واقعة طرابلس الغرب

حدث واقعة دموية بين قبائل فساطو والرحيبات في قضاء فساطو من ملحقات الولاية الطرابلسية فاسفرت عن ٣٦ قتيلاً و٣٠ جريحاً

مقررات مجلس الوكلاء

بحث مجلس الوكلاء في مسألة الميزانية واذ كانت الميزانية قد وصلت الى التوازن المطلوب تقرر احالتها الى مجلس النواب

=تقرر ارسال ضيا بك معلم الامراض العينية الى نابولي لينوب عن الحكومة في مؤتمر الامراض العينية الذي سيعقد فيها وقد صدرت الارادة بذلك

الاوتوموبيل

بين بيروت وصيدا

اخذ الاوتوموبيل يروح ويغدو بين بيروت وصيدا في مدة لا تزيد عن ساعتين ونصفاً والاجرة عن كل راكب ريال مجيدي واحد وهو يسع ١٣ نفساً ويسافر مرتين في اليوم من محل عبد الفتاح افندي النعماني

الناصرة

لوكيلنا العام

عرفتكم في رسالتي السابقة عن بعض المقاصد السيئة التي فصلت قضاء الناصرة عن لواء عكا التابع لولاية بيروت وما لحق اهالي هذا القضاء من الاضرار الجسيمة الحقوقية والجزائية وزد عليها انه من نحو شهر ونصف تهدم عشرون عقداً على سكانها من المسلمين في مزرعة تل عدس ملك لطف الله بك سرسق في مرج ابن عامر فاهلكت نحو مائة شخص من الوطنيين والاغراب ونحو اثنمائة حيوان ما بين بقر وخيل وحمير والى الآن لم يجر الكشف الرسمي عن اسباب تلك النازلة المؤلمة لان متصرفية القدس مرجعها الحديث الذي بينه وبينها ثلاثة ايام ولا من مرجعها الرسمي القديم الثابت (عكا الذي بينها وبينه خمس ساعات) يمكن اولئك المساكين الذين ذهبوا فريسة الجهل والطامع ليسوا باخواننا في الدين ولا في العلمين حتى ولا في الانسانية فيا للعجب ، ويا للأسف :

وقد بلغنا ان كثيراً من متصرفية القدس وحكومة مركز القضاء تسعى لمن سلم منهم باعانة نقدية ولكن حتى الآن ماتبين مقدارها ولا كيفية صرفها فالامل ان تصرف في محلها وان تعلن الكيفية للعموم لمنع القيل والقال واراحة الوجدان والله يجزي المتصدقين :

ومما لحق بالناصرة من الاضرار العظيمة تأخير معارفها اللة وارداتها مع وجود التلامذة والاساتذة وجعل دوائر المكتب الرشدي دوائر للعدلية بدعوى ان دوائر العدلية التي في دار الحكومة تحت الخطر لاتصلح للسكنى والحال انها جيدة وتحتها السجن وفيه عدد من المسجونين وبجواره دائرة الضابطة وباقي المأمورين فاذا تهدمت لاسمح الله فانها تلحق ضرراً باكثر المأمورين وبجميع المسجونين فكيف لم يخرجوا جميعاً اذا كان الامر كما ذكر ، والصحيح ان سطح المحكمة المدنية من التراب بدون كلس ولا قرميد فلهذا احصل منه دلف كان يلزم لاصلاحه مائة قرش على الاكثر فضنوا بدفعها اولاً بما كان هناك قصد لانعلمه فنقلت هيئة المحكمة الى دوائر المكتب الرشدي وفهمت ان القائمقام ساع باصلاح الدوائر الاولى ليعيد اليها الهيئة المذكورة وعلى كل الحالين ان من اهم واجبات الحكومة دقة النظر في هذه الامور المهمة التي اشرنا اليها والى تخصيص واردات مربوطة للمكاتب الاسلامية في الناصرة كغيرها وتشكيل لجان في مراكز الولايات والالوية والقضوات لنشر العلوم والمعارف بواسطتها وتعميمها في سائر الملحقات حيث جاء في الاثر (من طلب الدنيا فعليه بالعلم : ومن طلب الآخرة فعليه بالعلم : ومن طلبهما معاً فعليه بالعلم) اهـ

طبريا

لقد سبق لي من بضع سنوات ان وصفت حالة طبريا الحاضرة من عدم انتظام ابنيتها وضيق اسواقها واعوجاجها ورخامتها وكثرة سكانها وانها عرضة لهلاك النفوس ايام الامراض الوافدة والعياذ بالله واستلفت انظار الحكومة بان لاتسمح للاهالي بالبناء خارج السور لتأسيس بلدة جديدة موافقة لقواعد حفظ الصحة والراحة العمومية :

واتيت وقتئذ على وصف حمامها المعدني وبينت عدم انتظامه ووجهت الانظار الى اصلاحه ولكن في زمن كان معلوماً : واكرر الآن مقالته عسى ان يصادف قبولاً من اولي الحل والربط وهو انه يوجد الآن ملتزم لحمام طبريا بالف ليرة عثمانية سنوياً على مدة اربعين سنة على شرط ان يبني هناك نزل للاغراب وغرف للسكن وللمرضى ومغاطس فنية وابنية ومفروشات وصيدلية ويتعهد بايجاد طبيب وطبيبة وممرضين وممرضات ويقوم بجميع اسباب الراحة على شروط معلومة باجور طفيفة موافقة للجميع فمن كانت له رغبة في ذلك فلينشر طالبه وشروطه على صفحات الجرائد كما أمل من الحكومة ان لاتؤخر ايجاره هذه السنة املاً بالحصول على هذه المطالب لانها تحتاج الى تأمل وتروٍّ

وايضاً يوجد ملتزمون لمياه المعدنية التي في الحمة على شروط موافقة وقد بلغني انه يوجد بعض اخلاط نفذين اذوا يتداخلون مع بعض اولي الحل والعقد لاحتكار مياه الحمة واراضيها على مدة طويلة بشروط مجهولة

ولما كانت هذه الامور عائد نفعها للخزينة وللعموم فنتأمل عدم التسرع فيها ونشر كل طالب في جميع الجرائد الوطنية حباً بخير البلاد والمصلحة العامة وسار افيكم بما يجد من هذا القبيل وبكل ما فيه الاصلاح العام ان شاء الله وكل آت قريب

محمد حبال

(الاتحاد) ونحن نوجه نظر المجلس العمومي في بيروت الى هذا الامر لما يترتب عنه من الفائدة المادية والادبية

تعدي الخواص

فنيمة العوام

والكريم العظيم يفتخر قدراً بالتجري على الكريم العظيم كنا نتفاءل بفروع الصبح ما يكون من امر الامة عقب هذا الانقلاب العظيم الذي ادهش العالم باسره مؤملين ان نرى الناس متحدين متعاضدين ينهضون لعقد الشركات وتسهيل طرق التعليم ويطرقون ابواب المنافع التي تعود بالثمرة على اوطانهم ويحكمون سد ابواب المفاسد التي هي داعية الخراب والدمار فكأنهم لم يطلقوا من تلك القيود الثقيلة الا لتمحي نحو كل ساقطة ولم يؤذن لهم بالانتباه والتكلم بعد ذلك الصمت والمنام الا للاخذ والردمرة بالهزل وآونة بالجد والسؤال والجواب والطعن والسباب حتى جعلوا صفحات الجرائد ميداناً لمسابقة اقلامهم وفوتوغرافاً يردد صدى افكارهم واقوالهم واوقعوا اصحاب الجرائد بحيرة الضب وذهول الصبيان واقوهم نعيموا الفائدة واشتغلوا بما لا يجدي نفعاً وان خالفوهم نسبوا لهم القصور بالخدم الوطنية واحتجوا بمقتضيات الزمان والحرية وهذا دليل على اننا الى الآن لم نفهم للحرية معنى صحيحاً وقد ذهب جميع ما سمعناه من الصارخين والخطباء والمتكلمين ادراج الرياح والا فان كانت الحرية هي السلاطة واطلاق اللسان فقل على الحرية السلام

كل يوم نرى على صفحات الجرائد ما تمجه الاذواق وينفر منه الطبع السليم حتى اصبح لقب البك والباشا والافندي والذات في معرض الطعن والقذف ادنى من اطلاق لفظ الظالم ولكل حسنات وسيئات وقبائح وملائح وما العصمة الا لله

لا نقول ان اولئك الذوات والكبراء هي لتنازل لان تكتب وتفعل وتبرو انفسها كلا انما لكل خصائص وعصائب ومدافعون ومنتصرون سواء بايعاز او بدونه وهذه امور لا تتناهى والابواب لا يسدها الا تغلب العقل والنهي على النفس والهوى واتخاذ الوسائل الفعالة بالحكمة والروية

هذا الامر الذي نذكره وادمعنا تذرف اسفاً وقلوبنا تلهف جزعاً فياخيبة الامال في اهل الوطن اما ذا نلقى مقابلة الشر بالشر ايجاب من ان يسكت عن المقاومة ان ينسب اليه الجبن والعجز لم لا نسد باب اللغو والى متى نشتغل بما لا ينفع الناس ولا يرضي الله وقد حظر شرعنا الغيبة والنميمة والهمز واللمز وهذه النصوص ناطقة بالنهي عنها

اما الذي دفعني لتعليق هذه الكلمات هو مانسبه البعض اليّ من هذه الكتابات . ولما كنت ممن لا ينحاز الى فريق دون فريق ولا ممن تجذبه غاية او يلوي غرض بل ممن يريدون ان يكون سير الناس على ما خولته لهم الشرائع واقتضاه الدين والمروءة والانسانية جئت انبرأ من كل مانسب اليّ واظهر وسائلي وطريقتي للوطنيين والمنصفين لا ابغي بذلك ثناء ولا التمس مدحاً وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء فانا اتقدم اليكم عباد الله بنية خالصة ان الخصام لا ينتج الا الخصام فيا ايها العثمانيون الوطنيون اتقوا الله في ألسنتكم واقلامكم واوقاتكم واشتغلوا بما ينفعكم وتداركوا الاثم واعملوا للمستقبل سيا في مثل هذه الاوقات النعمة بالمشكلات فلو نظرتم الى ما انفصل عن جسمكم من الولايات وقدرتم تلك الخسائر مادياً وادبياً لكان الاجدر ان تقضوا اسفاً وجداً المعنوا النظر في الولايات المقدونية والبلغار تجدوا الحرب على الابواب وارجعوا البصر الى حالة البلاد تجدوا الفوضى سائدة في جميعها ولم يبق الا مجلسكم وانتم تعلمون انه للان لم يصدر من قبله عملاً نافعاً يذكر عليه احسن الله الاحوال وكذلك انتم يا اصحاب الجرائد ابسط رجائي بين ايديكم واسألكم بالله والانسانية التي من اهم وظائفكم خدمتها ان تقفوا هذه الكتابات حباً بخير الرأي العام وتنتهي بحسن الختام فان الاوقات ثمينة وحاجة الناس الى الاستفادة من جرائدكم شديدة والاحوال الحاضرة تنتظر من هممكم العلية واقلامكم السيالة وافكاركم الوقادة خدمة جديدة ونخوة وطنية واعمالاً عظيمة يتقدم بها العثمانيون وانتم اجدر من ان تسطو على افكاركم ومداركم حالة من الاحوال حيث تعلمون ان هذه المنازعات لا تدفع النازلة ولا تفيد الملة